

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

علاقة انتحار تلميذة بمستوى البكالوريا بإجراءات قمع الغش في الامتحانات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي حالة انتحار تلميذة تتابع دراستها بمستوى البكالوريا بالمديرية الإقليمية لأسفي في أول يوم من امتحانات البكالوريا ، الإثنين 10 يونيو 2024 ، بعدما تم ضبطها في حالة غش وسحب ورقة التحرير منها وطردها خارج المؤسسة . السيد الوزير المحترم، إن ما حدث لا يستبعد أن يكون نتيجة الإجراءات الصارمة لقمع الغش في الامتحانات و التي لم تراعي الجوانب الاجتماعية والنفسية للتلميذة، كما أن له علاقة بغياب أية مواكبة وتأطير من قبل أطر الدعم الاجتماعي التي كان من المفروض أن تتدخل في مثل هذه الحالات لأجل تجنب الأسوأ، كما لا يستبعد أن يساهم انعدام التواصل مع أب أو أم أو ولي أمر التلميذة التي فرض عليها مغادرة المؤسسة في انجرار الضحية إلى ارتكاب ما أقدمت عليه. إن تكرار الحادث المؤسف الذي ذهبت ضحيته تلميذة أسفي يعتبر أمرا محتملا في ظل هذه الشروط القاسية التي لم تستطع نفسية تلميذة منكوبة أن تتحملها لتستسلم للأمر الأسوأ وتضع مع الأسف حدا لحياتها مخلفة عائلة وزميلات وزملاء وأساتذة وأطر إدارة و عموم الرأي العام المغربي مكلومين ، مشدوهين غير مصدقين ما حدث للضحية التي نسال الله أن يشملها برحمته ورضوانه ويلهم ذويها وكل من يهتم بأمرها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون. لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي نتائج البحث والتحقيق المفروض أن تكون فتحته المصالح التابعة لوزارتكم في هذه النازلة؟

2- ما هي التدابير القانونية التي اتخذتها وزاراتكم نتيجة ترتيب المسؤوليات في ما حدث؟
3 - ما هي المبادرات التي تنوي المصالح التابعة لوزارتكم القيام بها اتجاه العائلة المكلومة التي فقدت ابنتها بسبب اجراءات قمع الغش في الامتحان لأجل تخفيف وقع وأثر هذا الحدث المؤلم؟

4- ما هي الاجراءات القانونية والمسطرية التي تعتزم وزاراتكم القيام بها فيما يخص مراجعة الإجراءات المتخذة في حق التلاميذ والتلميذات الذين يتم ضبطهم في حالة غش ، و توفير التأطير والمواكبة لمن تم ضبطه لأجل تفادي تكرار ما حدث؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم